صفة الصفـوة

في كل يوم سبعا يختم في سبعة أيام وكانت له ختمة في كل سبع ليال سوى صلاة النهار وكان ساعة يصلي عشاء الآخرة ينام نومة خفيفة ثم يقوم إلى الصباح يصلي ويدعو وحج أبي خمس حجات ثلاث حجج ماشيا واثنتين راكبا وأنفق في بعض حجاته عشرين درهما .

وعنه قال كنت أسمع أبي كثيرا يقول في دبر الصلاة اللهم كما صنت وجهي عن السجود لغيرك صنه عن المسألة لغيرك .

وعن أبي عيسى عبد الرحمن بن زاذان قال صلينا وأبو عبد ا أحمد بن حنبل حاضر فسمعته يقول .

اللهم من كان على هوى أو على رأي وهو يظن أنه على الحق وليس هو الحق فرده إلى الحق حتى لايضل من هذه الأمة أحد اللهم لاتشغل قلوبنا بما تكفلت لنا به ولاتجعلنا في رزقك خولا لغيرك ولاتمنعنا خير ما عندك بشر ما عندنا ولا ترنا حيث نهيتنا ولا تفقدنا من حيث أمرتنا أعزنا ولا تذلنا أعزنا بالطاعة ولا تذلنا بالمعصية .

وعن علي بن أبي حرارة قال كانت أمي مقعدة نحو عشرين